

## حاجتنا إلى اكتشاف معدن القرآن 3\2 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

العقل البشري الآن يتصور بأن يعني هاد الفضاء لا نهائى. او غاية العقل البشري انما يفكر في فضاء سماء الدنيا لأن ما فوق الفضاء كله عالم بل عوالم من الغيب المطلق الذي لا قدرة على العقل البشري على استحضاره قلت - 00:00:00  
ولو بالخيال هذا القرآن العظيم. هذا القرآن العظيم مادة روحانية وكذلك اوحيانا اليك روحها من امرنا. وهو القرآن كما قال المفسرون. ما كنت تدري ما الايمان ولا الكتاب ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا - 00:00:20

روح معدن نفيس بين ايديكم وفي بيوتكم كل ما ننتبه اليه وكان احرى ان يحتفل به وتعطى له القيمة الربانية التي تجعل الناس فعلا يتفكرون ويتدبرون ويتأملون لأنه داكنشي لي خلانا نتعجبو من حجرات هو انها نزلت نزل بها بنادم اما هاد القرآن فقد انزل وانما نزل - 00:00:40

الروح الامين. يعني رائد الفضاء اللي نزل بالقرآن ماشي بنادم. بل هو جبريل عليه السلام. نزل به من عند رب العالمين مباشرة من عند الرحمن رب الكون السماوات والطبقات والسماء والاراضين جميعا ورب الخلائق كلها - 00:01:08  
شيء غريب جدا لا يفهم عقل الانسان يجي الاشياء لي عنده ودنه كاذن جحا لي كنمتهل بها ومعجن منها وفرحان بها وبين يديه شيء اعلى وارفع لا ينتبه اليه - 00:01:26

تتجيه يعني عادي ومع الاسف كتلقى شحال من واحد توريه القرآن وتوريه هاديك الحجرات ربما اشتري تلك الحجرات مع الاسف بالقرآن الكريم جهلا جهلا بطبيعة ما عنده وبقيمة ما يملك المسلم مما ملكه الله ايه وكثيرا ما قارنا - 00:01:42  
بينما عند المسلمين وعند غيرهم من الكتب الاخرى. اليهود حينما فقدوا التوراة وضاعت منهم بايديهم لانهم حرفوا وبدلوا بدوا الاخبار دياالهم كيقلبو على اي حاجة بقات من دياال سيدنا موسى يشدو فيها اي حاجة ولو شئت فيه اثر دياال سيدنا موسى يشدو فيها ولذلك حينما بعث فيهم نبي بعد ذلك - 00:02:03

بعد موسى عليه السلام بزمان بعث فيهم نبي مجدد لأن فيما حرفوا التوراة ربى كيوصلهم واحد النبي كيجب لهم عاود التوراة مرة اخرى ويجب لهم تجديد الدين ومن لاك عليهم ملكا طالوت كما هو معروف في قصة البقرة مبغاش يخضعوا لهاد الملك الجديد الذي هو طالوت فنبيهم - 00:02:29

اوحى الله اليه ان يثبتهم بحجة. هذه الحجة هي قوله جل وعلا وقال لهم نبيهم ان اية ملكهم اياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هارون - 00:02:49

تحمله الملائكة قال المفسرون هداك التابوت قالوا كانت فيه العصا دياال سيدنا موسى وبعض الالبسة او بعض كذا وقيل هو التابوت لي رمتو فيه في اليم ليتقططه ال فرعون ليكون لهم بعد ذلك حزنا وهم جرا المهم في نهاية المطاف ان هاد التابوت وداكنشي لي فيه - 00:03:09

عبارة عن اشياء اشياء يعني تابوت خشب وفيه العصا معجزة العصا انتهت بموت موسى عليه السلام لان الخاص دياال العصا كانت عند سيدنا موسى يعني معطية لسيدنا موسى معطياش لاي واحد فلو اخذ في عهد موسى او بعد عهد موسى تلك العصا ما كان لها شأن - 00:03:32

وانما شأنها حينما تكون بيد موسى لانها معجزة خاصة بسيدنا موسى متعطاتش ليهود كاملين وهذا القرآن وحده اعطي لرسول الله ثم لكل المسلمين معجزة باقية الى يوم القيمة. فهو معجزة لرسول الله - 00:03:52

وكرامات لا تنتهي للمؤمنين الصادقين. لمن قرأه او تدبره او حفظه كله او بعضه وكان صادقا في الاقبال على الله به اذكر هذا اليوم  
هاد الكلام جبتو اليوم ونحن على ابواب عطلة الصيف - 00:04:11

لأنه مع الأسف من اخطر اللحظات في العمر ديال الإنسان الفراغ مني مكيلقا مایديرو ولذلك يلحظ سنة على سنة ان الابناء ديالنا فيما  
دازت عليهم عطلة ديال الصيف تزيدهم فسادا وديرو المراجعة للذاكرة ديالكم في احوال النساء - 00:04:30  
في احوال البنات في احوال الشباب. كل صيف يزدادون بلية بعد بلية من اهم الاسباب كاين اسباب كثيرة ولكن ما اهم الاسباب  
الفراغ ما كيلقاو ما يديرو وانه لعار على هذه الامة - 00:04:47

ان يكون عندها وقت فارغ عار على المسلم الا كان مسلم حقيقي يكون عنده شي وقت سميتو فارغ عجيب كيف يفرغ الوقت وقد  
سماه الله جل وعلا عمرا ماشي را العمر هادك وعلاش سميتو العمر؟ لأن المفروض في الإنسان ان يعمر هادشي - 00:05:02  
سميتو عمر العين والميم والراء في اللغة العربية جدر لغوي عين ميمدة تدل على العمuran والإمتلاء شي حاجة عامرة ماشي خاوية  
المفروض في من يملك عمرا ان يعمر به الأرض عمر الأرض اما كتعيش الفراغ فإذاً انت تقتل نفسك - 00:05:22  
هذا انتشار خطير مدمر. والوقت الذي يمر عليك ان لم يرافقك الله به قطعا حطك الله به الوقت بما انه ربى تعالى كيرفعك به ولا  
ينزلك به. ولا منزلة بين المنزلتين. ما كاينش عندنا درجة الصفر في الدين وفي الحياة وفي العمran البشري - 00:05:41  
حتى بالمنطق المادي. الآن يعني منطق التجارة العالمي. الإنسان ملي ما كيريحش ما كيريحش. كيعتبر راسو  
خسر ما عندهوش ارباح داخلة اذن عنده خسارة هذا المنطق العلمي الان للاقتصاد ما ربحش خاسر - 00:06:00  
والعمر من باب اولى واحرى انك ان لم تضف به لحياتك لرصيدك المعرفي الديني ما شئت جديدا ينفعك فأنت خاسر لا محالة وقد  
صدق الله جل وعلا اذ قال ان الإنسان لفي خسر واستثنى - 00:06:17

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لولا العمل الصالح لكنك في خسر اذا شحال من واحد تحدهه بنصيحة كيقول لك انا مكتسرقش  
مكتنزيش مكتنديريش هذه حجة شيطانية تو سوس بها النفس للنفس - 00:06:37

معنديناش فيه هادشي متفحمس بأنك تارك للنواقص بل يجب ان تحاسب نفسك على الإيجابيات واسه كديريهم ولا لا ماذا تعمل لأن الله  
يحاسبك عن العمل كما يحاسبك على الطرق لأن الدين ديالنا ما فيهش غير النهي فيه النهي وفيه الأمر هذا منطق اعوج اعوج انه يقول  
لك انا ما كننديريش ما كننديريش انت تستجيب - 00:06:55

مطلوب منك ان تستجيب للأمر القرآن فيه امر ونهي وتفرق في الدين بين الأمر والنهي اذن تؤمن ببعض الكتاب وتکفر ببعض وهذا  
خطير الدين وفي الحياة ديال الإنسان راه كيسكب واحد الحالة نفسية خطيرة. انفصال في الشخصية ديال الإنسان - 00:07:22  
ولذلك رب العالمين خاطب نبيه وقال له واذا فرغت فانصب وامر النصب من النصب والنصب هو التعب هو الخدمة قال لو ملي  
تسالي شغلك نوض تخدم هذا المعنى فإذا فرغت فرغت من الدعوة من الجهاد من التعليم فانصب لله قائمًا ذاكرا شاكرا مكاييسش -  
00:07:43

مكاييسش الجلاس فدين الإسلام مكاييسش الفراغ. ولذلك عطل الصيف لجميع الناس يجب ان كانوا مسلمين حقا ان يعمروها عمروها لأنه  
عمر واسه غادي ربى تعالى يديرك لك آاحتساب الوقت الضائع باش حنا نلعيو - 00:08:09  
ابدا كل وقت ضاع من عمرك فقد ضاع الى يوم القيمة. ما كاينش فيه احتساب الوقت الضائع. ابدا لا تمر اللحظة الا وقد عدت ردت  
عليك عدة تقصص من اجلك. تقصص من اجلك - 00:08:26

ولذلك احسنوا ما نملأ به فراغنا كتاب الله جل وعلا. هاد المنزل شي لي جا من الغيب جا من العوالم العالمية. نزل من الملا الأعلى هذا  
المعدن النفيس العجيب اولى بي وبك ان نشتغل به. ماشي غير في وقت الفراغ على مدار السنة. ولكن وقت الفراغ ضاعف فيه  
الجهد - 00:08:41

تضاعفو يعني نضوبلو الجهد ديالنا في علاقتنا بكتاب الله نحن ازواجنا زوجاتنا ابنياؤنا بناتنا كل ومن يحيط بنا المؤمن في الصيف  
خصوصا يدخل في دورة قرآنية او ورشة قرآنية كما يعبرون اليوم في مجال ديال التربية - 00:09:06

اجعل لنفسك برنامجا مع كتاب الله ولابنائك ولزوجتك وكذلك الزوجة ان كان زوجها تانيا فلا تجعل ذلك له ولابنائها هذا الكتاب الذي يصلنا بالسماء ولا يقطعنا عن الله جل وعلا - 00:09:24

جبل كما سماه رسول الله جبل ممدود من السماء الى الأرض طرفة الأعلى بيد الله وطرفه الأدنى بأيديكم فمن يمسك بالجبل اذا يمسك بيد الله جل وعلا سبحانه وتعالى بلا تشبيه ولا تعطيل ولا تكيف - 00:09:40

المؤمن اذا وبين يديه هذه الصلة المباشرة برب العالمين كيف يفكر في الانقطاع عن رب العالمين؟ فينا هي انذ القمر والنجوم والكواكب. لما تكون مع كتاب الله كن على يقين بأنها تحت قدمك. القمر تحت رجليك - 00:09:59

لانك بالقرآن ترتفع في الدنيا وفي الآخرة. اقرأ وارتقي اقرأ وارتقي اقرأ وارتقي. فان منزلك لك عند اخر آية تقرأها كذلك انت في الدنيا عند الله وعند ملائكته وكذلك تكون بإذن الله يوم القيمة - 00:10:16

اين هي السماء الدنيا كلها؟ انت اعلى انئذ بما علوت من تعلم القرآن والتعلق بالقرآن. ومن نزل عن القرآن لا يعليه شيء بعد ذلك اللي انقطع على جبل الله وانقطع عن القرآن الكريم فهو منحط ولو كانت درجته الدنيوية ما كانت لأن رب العالمين هو اللي كيعللي وهو اللي كيهبط - 00:10:36